

ماخذها فقال ابو بكر يقولون هذا الشيخ قريش ويوم قات  
الذي صلى الله عليه ولم فقال يا ابا بكر لعله ما اعظمتهم  
فان كنت اعظمتهم فقد اعضبت ربك فقال يا اخوتاه  
لعلني اعظمتكم فقالوا يعقل الله لك يا اخينا **سن** هذا  
التخفيف لمن كان متصفا في كلامه فكيف من لا يتصف في  
كلامه ويستحق فقاء المسلمين ولا يتالي في امانتهم  
واذيتهم من عبيد الله فانما ان تواتر اوصافهم وتصبر  
انفسهم كما امر الله بنبيه بقوله واصبر نفسك  
مع الذين يوعظونهم بالقرآن والعتيق يريون وجهه ولا يعذ  
عيناك عنهم توبذرينه الحياة الدنيا ولا تطع من اعفلنا  
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً فمن فعل  
ذلك عد من الاخيار ومن اهان الفقراء عجز عن الشرا  
واشهرهم من اهان السلطان العادل **له مروي**  
الذي عدا الله عليه ولم قال من اهان السلطان  
الله **سن** ففهم من معنى الحديث ولو كان جابراً لقوله  
في عرفون فقوله له قول النبي العله يتذكروا يحسني اي  
يتصحا نه بلين حتى يقبل نصيحتهم في اداء امانة الله  
من نصيح يعنف فما ادى الامانة كما امر الى اهلها وهم المكلفون  
باحكام الله فالامانة معنوية وحسنة فاما المعنوية فهي  
وان من يؤدها استر الله وهي قوله انا وضنا الامانة على السموات  
والارض والجال فابين ان حملتها واستفقت منها اي خفت  
من ثقلها وعبثها وحسبها يوم الله والحسبة الوداع

بالذوات والخاصية  
وان من يؤدها استر الله  
عليه الخاند وقوله  
في الذوات والخاصية

وهي

وهي في قوله تعالى ان الله يامرهم ان تؤدوا الامانات  
الى اهلها **سن** اي من استودع احد امانا عا وجب عليه  
ان يرده اليه متى طلبه ولا يفعل كان منها في الله  
**مروي** الكبيهي عن ابن عمود قال القتل في سب الله يكفر الذنوب  
كلها الا امانة تؤتى بالعبد يوم القيمة فيقال له اذ امانتك  
وان قتل في سبيل الله قال اريد كيف وقد هرب النبي  
فيقال انطلقوا به الى الهاوية فينطلقون به الى الهاوية  
ومثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فراهها ففهمها  
فيها مروي في اثرها حتى يذكروها فيجعلها على سكتية والكليل  
امانة والورث امانة واسما عدها واشتد ذلك الوداع  
قال فانتت الهراء فقلت الا ترى ما قال ابن عمود قال  
صدق اما سمعت بحضرة الله يقول ان الله يامرهم  
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال زيد بن اسلم هي الصوم  
والغسل من الجنابة وما يخفى من الشوائب **سن** اي كل ما تحتم  
وجوبه هو امانة الله فيجب على كل واحد فيما تحتم اداؤه  
ان يؤد له لربه وحلقه والا يفعل صوت صورة فادرا  
يعذب بها على قدر ما حمل ان قليل فقليل وان كثر فكثير  
قال **سن** اي بلغ في النار خير امن ياتي امانة يوم القيمة اعلموا  
ما سئتم انهما عملون بصبر فقد ارتبونا الى ما فيه  
اهتمنا بقوله واذا حكمتم بين الناس ان تخموا بالعدل ان الله  
نعم اعظمكم وقال ذلك يوم عظيم من كان منكم يهين بالذوات اليوم

وهو مروي في اثرها  
ابن الابرين في قوله  
الصلوات امانة